

— سترى ماذا يحلُّ بك
 — لا احفل بتهديدك ولا اعبأ بوعيدك قد وضحت غايتك أنك تريد ان تتظلمني
 باقائي في خدمتك العقيمة التي تجرُّ عليك المكاسب ولا تورثني غير التعب وفناء القرّة
 — اني لفي غنى عنك. فابق الآن هنا وحدك وغداً صباحاً تركب عربة الى
 ستركون لاني لا أريد ان أبقيك عندي
 — أراه متى يكون الفرح. ألا لمن افه الساعة التي عرفتك فيها
 — ألا تدري انك انت الآن سجين
 قال نيب ذلك وخرج مغضباً وأغلق الباب وأقفلهُ بالمفتاح (ستأني البقية)

مطبوعات شرقية جديدة

1 2 3 4 5 6
 1 2 3 4 5 6
 1 2 3 4 5 6
 1 2 3 4 5 6
 1 2 3 4 5 6
 1 2 3 4 5 6

قد اهدانا حضرة العلامة المشرق الكاهن حنا شابو (J. B. Chabot) نسخة
 من مطبوعاته الحديثة في السريانية. وهي عبارة عن ستة تأليف تنطق جميعها بفضل
 كتبة السريان الاقدمين وعتة ناشرها الحبي لماثر نصارى الشرق. (واولها) القسم
 الرابع من التاريخ المنسوب لديونيسيوس التلمحري احد علماء اليماقبة المبرزين وبطاركهم
 (٨١٨ - ٨١٨). وقد اثبت العلماء ان صاحبه احد رهبان دير زقنين يدعى يشوع
 جمع من تراويح مختلفة نحو سنة ٧٧٥ م. وضئنه اخبار العالم من اول الخليفة الى زمانه.
 وهو كثير التوائد يقسم الى اربعة اقسام نُشر منها بالطبع العلامة تلبيرغ (Tullberg)
 القسم الاول. وهو يشتمل على اخبار الدنيا من اول العالم الى عهد قسطنطين الكبير.
 اما القسم الثاني والثالث قد اتبع فيهما المؤلف مؤرخين يونانيين وسريان طُبعت
 تواريجهم جميعاً. فبقي القسم الرابع هذا الذي نحن بصدده اثبت فيه مؤلفه اموراً
 عديدة لم يروها غيره وقد اسهب في شرح بعضها لأنها كانت قريبة من زمانه وهذا
 القسم الاخير يُفتح باخبار السنة ٥٦٥ وينتهي في سنة ٧٧٥ م فلم يكتب

الاب شاو بان ينشره بالطبع وفقاً للنسخة الفاتيكانيّة بل صدره بمقدمة طويلة تعريفاً للمؤلف واحوال زمانه ثم نقل الكتاب الى الفرنسيّة وحشاهُ بحواشٍ كلّها فوائد وذيلةٌ بمدة فهارس وجداول أهلت صاحبها بان يدرج في سلك اعضاء الدروس العليا في باريس - ٢ (والكتاب الثاني) المدعو بكتاب العقّة من تأليف يشوع دشحا اسقف البصرة على الناصرة في اواخر القرن الثامن. وكتابه هذا انما هو عبارة عن تراجم النساك والابرار رمنشي الاديرة وملخص التواريخ الكنيّية ولم يعرف منه ساجاً الا بعض فصوص وردت في تواريخ ابن العربي. والنسخة التي اخذ عنها الاب شاو كانت في مكتبة سموت التي حرقها الاكراذ مؤخرًا وكان اتس صمويل الراهب الكلداني استنسخها لنفسه فاعارها للاب شاو لطبعها. وفي مكتبتنا الشريّة نسخة اخرى منقولة عن النسخة الاصلية ولعلّ الاصل نفسه مختصر من كتاب المؤلف. والله اعلم. على انّ النسخة تعرف كثيراً من احوال نصارى الشرق ونساكهم واديرتهم العديدة في القرون الحالية - ٣ (والكتاب الثالث) اقدم شرح معروف لانجيل القديس يوحنا وهو لاحد المتدعين تارودوس المصحي في القرن الرابع كان وضعه في اليونانية فققد الاصل وبقيت منه هذه الترجمة السريانية في نسخة عتيقة من خزانة الكتب الشريّة في باريس. وهذا التفسير زعمًا عن كونه لمتدع شهيد بارانه الفاسدة يتضمّن عدّة فوائد لايات صحّة الدين المسيحي وتعريف الانجيل القديم وحفظ نسخها سالمة من كل تحريف. والاب شاو سينقل هكذا الكتاب الى اللاتينية عمّا قليل ريلصته بملاحظات وحواشٍ مفيدة - ٤ ويحتوي (الكتاب الرابع) على ترجمة يشوع سبّرّن كتبها يشوعياي الثالث البطريرك النسطوري (٦٤٧-٦٥٨) احد مشاهير علماء النساطرة الذي وصف العلامة السعاني تأليفه في مكتبته الشريّة (الجزء الثالث ص ١٢٢ - ١٣٦). اما يشوع سبّرّن فهو احد شهداء النصرانية قتله الجوس في ايام كسرى الثاني سنة ٥٩٠ فوصف يشوعياي فضائله وموته نقلًا عن رواة ثقة عاينوا ثباته في الاستشهاد. ولنته فصيحة - ٥ اماً (الكتاب الخامس) فانه يتضمّن ثلاث عظات او ميامر للقديس بروقلس البطريرك القسطنطيني احد تلامذة القديس يوحنا في الذهب وخلفه في كرسيه (١٣٤ - ١٤٦) موضوعها ميلاد الرب بالجسد ومدح القديس كليبيس اسقف انقرة وتجنّد ابن الله. واصلها اليوناني كان مقودًا - ٦ ويحوي الكتاب (السادس) وهو

الخير قوانين الرهبان الذين كانوا يكتبون دير عزلة قرب مارددين في طور عابدين وهي من تصنيف مار ابراهيم ومار يشوع وكلاهما ترأس هذا الدير ودبره في القرن السادس للسيح - فمأ تقدم يفهم القراء. خطارة هذه المطبوعات الجديدة ولا جرم انهم يشاركوننا في الثناء على القائم بنشر هذه التفاس

فاكحة الالباب في تاريخ الاحقاب

منظمة من شاعير الموثقين بقلم حضرة الاب بطرس الشاعر القوري الماروني

هذا الكتاب عبارة عن ١٦٦ صفحة تتضمن نظراً عمومياً في احوال الامم الغابرة واخبار الاحقاب السالفة من اول العالم الى ايامنا وهو مع كونه غاية في الاختصار مجل مفيد يحق لاحداث المدارس ان يرجعوا اليه فيندكروا ما درسوه في الكتب المطبوعة ومن محاسن الكتاب عدة جداول للملك الدول الكبرى والسلاطين والاحبار الرومانيين يليها خلاصة تاريخ سورية مع ذكر احوال لبنان واعيانهم وسلسلة بطاركة الموارنة الاجلاء... ولا نشك في ان فوائد هذا التأليف تشفع بما يرى فيه المنتقدون من العائز والاغلاط

ل . ش

شذرات

في اعلى بيت في الدنيا كان الاميركيون شيدوا منذ ست سنين في عاصمتهم نيويورك بيتاً عد من غرائب المعمور لارتفاعه دعوة «الأمّن» (Surety) بلغ علوه تسعين متراً - فجاراهم غيرهم من مواطنيهم وانجزوا في العام الماضي بناه بيت آخر ينطح برأسه الثريا وأنسى سلفه «الأمّن» فدعوه «برك رو» (Park Row) وهذا البيت الجديد ذو ٢٩ طابقاً وعلوه يتجاوز ١١٦ متراً وهو كله من الحديد كبير افضل يصعد اليه بالآلات مرقية عديدة (ascenseurs) على ان هذه البيوت الاميريكية لا تحلى في عين الناظرين لضخامة الحديد وقمة لونه. لكن الاميركان لا يبالون بالحسن وغاية ما يرومون ترويج اعمالهم وقد بنوا هذه المعاهد فحاصلها كما يقولون «بيوتاً للشغل» (business-building)